

تاج العروس من جواهر القاموس

ولا يكاد يوجد في الكلام على مثال " فِعْلَال " إلا هذا وقولهم : السَّجِلَّط :
لضَرْبٍ من النِّبَات وقيل : هو بالرُّومِيَّة سَجِلَّطُوس وقالوا : سَنِمَّار وهو أَعْجَمِيٌّ
أَيْضاً . الطَّيْرَمَّاح " الطامِحُ في الأمر " قال أبو زيد : إِنَّكَ لَطَيْرَمَّاحٌ وَإِنِّهَما
لَطَيْرَمَّاحَانِ وذاك إِذَا طَمَحَ في الأمر . وعن أبي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيَّ :
الطَّيْرَمَّاحُ : هو الرَّافِعُ رَأْسَهُ زَهْواً . وقد حصلَ من شيخنا هنا تصحيفُ أَعْرَضْنَا
عن ذكره . الطَّيْرَمَّاح " بن الجَهْم " وفي نُسخةٍ : أَبو الجَهْم : " الشَّاعِرُ "
شاعِرٌ " آخِرُ " . المشهور بهذا الاسم هو الطَّيْرَمَّاح بن حَكِيمٍ يُكْنَى أبا ضَبَّةٍ
ويقال : اسمه حَكَمٌ بن حَكِيمٍ وَلِدَ بالشَّام وانتقلَ إِلَى الكُوفَةِ . قال الجاحظ :
كان يُؤدِّبُ الأَطْفَالَ فيخرجون من عنده كَأَنَّمَا جالَسُوا العلماءَ . " والطَّيْرَمَّاح :
البعيدُ الخَطْوُ " والميم زائدةٌ على ما ذَهَبَ إِلَيْهِ ابنُ القَطَّاعِ .
والطَّيْرَمَّاحَانِيَّةُ : التَّكْبِيرُ . ومِشْيَةُ طَيْرَمَّاحَانِيَّةٍ إِذَا كَانَ فِيهَا زَهْوٌ .
" وطَيْرَمَّاحٌ بِنْدَاءِهِ : طَوَّالُهُ " وَعَلَّاهُ وَرَفَعَهُ . في الصَّحاح : والميم زائدةٌ .
وقال يَصِفُ إِبِلًا مَلَأَهَا شَحْمًا عُشْبُ أَرْضٍ نَبَتَ بَنَوُءِ الْأَسَدِ :
طَيْرَمَّاحٌ أَقْطَارَهَا أَحْوَى لِرِوَالِدَةٍ ... صَحْمَاءَ وَالْفَحْلُ لِلضَّرْغَامِ
يَنْتَسِبُ ومنه سُمِّيَ الطَّيْرَمَّاح بن حَكِيمٍ انتهى . قلت : هو في معاني الشَّعَرِ
لأَشْجَانِ دَانِيٍّ لم يُسَمَّ قائلُهُ وبعده :
فَلِلنَّادِي الْمُتَوَلَّى شَطْرُ ما حَمَلَتْ ... وَلِلَّذِي هِيَ فِيهِ عَارِكُ عَجَبُ
وقولُهُ " : صَحْمَاءُ " هكذا رَوَاهُ ابنُ القَطَّاعِ والصَّوَابُ : طَحْمَاءُ : أَيِ
سَوْدَاءَ يعني السَّحَابَةَ ؛ كذا في هامش نُسخة الصَّحاح .
طَفح .

" طَفَحَ الإِنَاءُ كَمَنَعَ " والنَّهْرُ يَطْفَحُ " طَفْحًا وطُفُوحًا : امتلأ وارْتَفَعَ
" حتَّى يَفْغِيضَ . ونهرٌ وحوَضٌ طافِحٌ . " وطَفَحَ طَفْحًا " وطَفَّحَ " تَطْفِيحًا "
" وَأَطْفَحَ " : مَلَأَهُ حتَّى ارتفع . وطَفَحَ عَقْلُهُ : ارتفع . ورَأَيْتُهُ طافِحًا أَيِ
ممتلئًا . وفي التَّهْذِيبِ عن أَبِي عُبَيْدٍ : الطافِحُ والدَّهَّاقُ والمَلَّانُ . واحدٌ . قال
: والطافِحُ : الممتلئُ المرتفعُ . " ومنه " قيلَ : " سَكْرَانٌ طافِحٌ " أَيِ أَنْ
الشراب قد ملأه حتَّى ارتفعَ وهو مَجَازٌ . ويقال : طَفَحَ السَّكْرَانُ فهو طافِحٌ أَيِ
ملأه الشَّرَابُ . وقال الأَزْهَرِيُّ : يقال لِلَّذِي يَشْرَبُ الخَمْرَ حتَّى يَمْتَلِئَ سَكْرًا

: طافِحٌ . " والمِطْفَحَةُ " بالكسر : " مِغْرَفَةٌ " وهو كِفْكِيرٌ بالفارسيَّة " تأخُذُ
طُفَّاحَةَ القِدْرِ " بالضم " أَيْ زَبَدَهَا " . وفي الصَّحاح : الطُّفَّاحَةُ : ما طَفَحَ
فَوْقَ الشَّيْءِ كَزَبَدِ القِدْرِ . وفي اللسان : وكلُّ ما علا : طُفَّاحَةٌ كَزَبَدِ
القِدْرِ وما علا منها . " وقد اطَّفَحَ القِدْرُ كافتعل " : أَخَذَ طُفَّاحَتَهَا . "
وإنَّاءٌ طَفَّحَانُ " : مَلَّانُ " يَفِيضُ مِنْ جَوَانِبِهِ " الماءُ . " وَقَصَّعَةٌ طَفَّحَتْ "
: مَلَّانَةٌ . من المجاز : " نَاقَةٌ طَفَّاحَةٌ القوائم " : أَيْ " سَرِيعَتُهَا . وقال ابن
أَحْمَرَ : .

طَفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ ... سُرُحُ المِلاطِ بعيدَةُ القَدْرِ في التَّهْذِيبِ
في ترجمة طحف : وفي الحديث : " من قال كذا وكذا غُفِرَ له وإنْ كان عليه " طِفَّاحُ
الأَرْضِ " ذُنُوباً " " بالكسر " أَيْ " مِلَأُوهَا أَيْ أَنْ تَمْتَلِئَ حَتَّى تَطْفَحَ أَيْ
تَفِيضَ . قيل : ومنه أَخَذَ طُفَّاحَةَ القِدْرِ . من المَجَاز : " طَفَّحَتْ - كَمَنَعَتْ -
بالولَدِ وَلَدَتَهُ لِيَتِمَّامَ " . وفي الأساس : فَاضَتْ وَأَكْثَرَتْ . طَفَّحَتْ " الرِّيحُ
القُطُنَّةَ " وَزَحَّوْهَا إِذَا " سَطَّعَتْ بِهَا " ؛ كَذَا نَصُّ الصَّحاحِ . يقال : " اطْفَحَ
عَنْيَ " أَيْ " اذْهَبَ " . " والطُّفَّاحَةُ : اليَابِسَةُ ومنه " قولهم : " رُكْبَةٌ
طافِحَةٌ : لِلَّتِي لَا يَقْدِرُ صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا " . ومما يستدرك عليه : عن
الأصمعيِّ : الطَّافِحُ : الَّذِي يَعْدُو : وقد طَفَحَ يَطْفَحُ : إِذَا عَدَا . وقال
المُتَنَذِّلُ يَصِفُ الْمُنْهَزِمِينَ : .

كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنْفَرَّةً ... مُعْطَا الحُلُوقِ إِذَا مَا أُدْرِكُوا
اطْفَحُوا أَيْ ذَهَبُوا فِي الأَرْضِ يَعْدُونَ . وإِطْفِيحُ كَأَرْزَمِيل : قَرِيَّةٌ بِمِصْرَ .
طلح